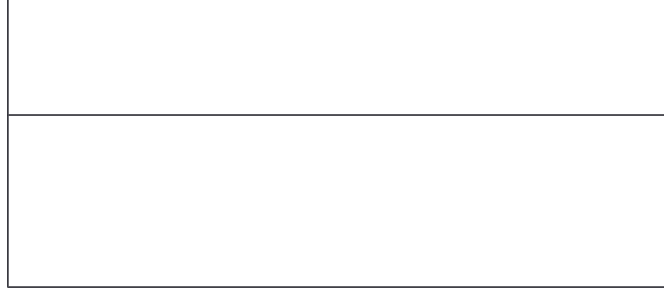


إلى روح والدي : الشيخ آدم عباس سائلاً
الله العزيز الكريم أن يظله في ظله يوم
لا ظل إلا ظله .

وإلى أمي العزيزة : فاطمة البشير آدم
رحمة سائلاً المولى الكريم أن يمتعها
بالصحة والعافية وأن يرزقها بر الوالدين
والأبناء .

وإلى إخواني : (عباس، قاسم، يوسف، محمد)
وإلى أخواتي : (كلثوم، زهراء، مستورة ،
هنادي)

وإلى زوجي العزيزة متعها الله بالصحة
والعافية



انطلاقاً من قول الله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا﴾¹
البقرة: ١٥٢، وقوله: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا﴾ النمل: ١٩.
وقول الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم: لا يشكر الله من لا يشكر
الناس¹ يسرني بل ويثلج صدري أن
أتقدم بالشكر الجزيل والتقدير
العميق لأستاذي فضيلة الدكتور: **فضل
الله النور علي** الذي وجه لي النصح
والإرشاد والذي كانت لملاحظاته
العلمية أعظم الأثر في محو ما كان في
البحث من أخطاء، والشكر أيضاً
لأساتذتنا الأجلاء ولهم جميعاً البشرى
بحديث النبي صلى الله عليه وسلم حيث
قال: (إن الله وملائكته وأهل السماء
والأرض حتى النملة في جحرها والحوت
في البحر ليصلون علي معلم الناس
الخير)². والشكر أيضاً للأب الروحي
بالنسبة لي الذي لولاه بعد الله
سبحانه وتعالى ما كنت فيما أنا فيه
الآن وهو الشقيق: **قاسم آدم عباس** سائلاً
الله أن يجعل ذلك كله في ميزان

1 أبو داود سليمان بن داود بن الجارود الطيالسي البصري المتوفى سنة 204هـ: مسند أبي داود
: تحقيق: د. محمد بن عبد المحسن التركي، دار هجر، مصر، ط 1، 1999م، ج 4، ص 232.

2 محمد بن عيسى بن سؤرة بن موسى بن الضحاك الترمذي أبو عيسى المتوفى سنة 229هـ:
سنن الترمذي: تحقيق، بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، بيروت، 1998م، ج 4، ص 347.

حسنا ته وأن يجزه به يوم لا ينفع مال
ولا بنون،
والشكر لكل الأهل والأصدقاء ومن ساهم
في إخراج هذا البحث .

مستخلص البحث

هذا بحث لدراسة مسوغات الابتداء بالنكرة في القرآن الكريم دراسة وصفية تطبيقية، حيث أوضح البحث حقيقة المبتدأ، وما دار بين النحاة حول رافع المبتدأ، وأن المبتدأ قسمان: ذو خبر، ووصف رافع لما يغني عن الخبر، كما تناول أحكام المبتدأ من تقديم وتأخير وحذف وجوباً وجوازاً ومواضع ذلك، ونسخ الابتداء بالنواسخ، وختم بالنكرة ومعناها ومسوغات الابتداء بها عند النحاة، وتطبيق ذلك على أي الذكر الحكيم.

Abstra ct

The study explores the rationale for initiation with the undefined nouns in the holy Quran. It has clarified the initiating subject focusing on the arguments among grammarians over what influences the initiating subject in terms of phonological inflection with the inflectional

phoneme /u: /. It has also clarified that the initiating subject has two parts: either a predicate or a description of elements which replaces it. The rules of the initiating subject have also been taken into account such as words order, be it delaying or advancing; obligatory and/ or optional omission as well as instances of these; omission of initiation by omitting tools. The study conclusion has been dedicated to the undefined noun and the rationale behind using it in initiation by grammarians. For application Holy Quranic verses have been referred to

مقد

مة:

حمداً لمن خصّ سيد الرسل بكمال الفصاحة بين البدو والحضر، وأنطقه بجوامع الكلم، فأعجز بُلغاء ربيعة ومضر وأنزل عليه الكتاب المفحم بتحديه بُلغاء الأعراب، وآتاه بحكمته البلاغة وفصل الخطاب وصلى الله على سيدنا محمد أشرف الكائنات، المبعوث بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله، وعلى آله وصحبه الذين نصّبوا أنفسهم للدفاع عن الدين حتى رفع الله بهم مناره وأعلى كلمته وجعله دينه المرضي وطريقه المستقيم...
وبعد

فاللغة وعاء ومرآة الحضارة الإنسانية التي تنعكس عليها مفاهيم التخاطب بين البشر ووسيلة للتواصل السهل لذا كان الاهتمام بها في العهد الأول للإسلام آلية تقود إلى معرفة القرآن الكريم ومعجزاته وما تزال حتى الآن هي الآلية الصحيحة لذلك.

ويعتبر القرآن الكريم معجزاً ومتحدياً بتراكيبه وأسلوبه لأهل اللغة الفصحاء، ومن هذه التراكيب التركيب الاسمي (أو الجملة الاسمية) والتي يعدّ المبتدأ أساسها الذي تبنى عليه، ويعد التعبير بالجملة الاسمية من أكثر التراكيب شيوعاً وانتشاراً في اللغة العربية وذلك لسهولة مكوناته وخفتها وثباتها.

إن دراسة المبتدأ وأحكامه في القرآن الكريم دراسة مهمة لأن القرآن الكريم هو كتاب الله المعجز الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه، والذي يحمل بين طياته دليل كماله وعلامة إعجازه، وهو المصدر الأول الذي تستنبط منه القواعد والأقيسة وهو الحجة في اللغة والشريعة لذا آثرت أن تكون الدراسة التطبيقية فيه، فكان العنوان (مسوغات الابتداء بالنكرة في القرآن الكريم).

أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث في الآتي:

- 1- ربط الدراسة بالقرآن الكريم المعجزة الخالدة.
- 2- يبحث في باب المبتدأ الذي يعد من أهم أبواب النحو.

أهداف البحث:

- 1- معرفة المبتدأ بصورة عامة، والنكرة وما سوغ الابتداء بها في القرآن الكريم بصورة خاصة.
- 2- إثراء المكتبة العربية بالبحوث التطبيقية.
- 3- تقويم الكلام باللغة العربية.

منهج البحث:

المنهج الذي يريد الباحث إتباعه هو المنهج الوصفي التطبيقي.

هيكل البحث:

يتكون البحث من ثلاثة فصول، كل فصل يحتوي على ثلاثة مباحث وهي على النحو الآتي:

الفصل الأول: حقيقة المبتدأ.

المبحث الأول: تعريف المبتدأ وسبب تسميته.

المبحث الثاني: رفع المبتدأ.

المبحث الثالث: نوعا المبتدأ.

الفصل الثاني: أحكام المبتدأ.

المبحث الأول: تقديم المبتدأ وتأخيرته.

المبحث الثاني: حذف المبتدأ وجوباً وجوازاً.

المبحث الثالث: تحويل المبتدأ اسماً لكان واسماً لإن.

الفصل الثالث: الابتداء بالنكرة بين مواقع النحويين ومواطن القرآن الكريم.

المبحث الأول: تعريف النكرة.

المبحث الثاني: مسوغات الابتداء بالنكرة عند النحويين.

المبحث الثالث: مسوغات الابتداء بالنكرة في القرآن

الكريم.

